Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أى خذ ما عفا لك من أخلاق الناس وأفعالهم ، وما أتى منهم ، وتسهل من غير كلفة ، ولا تطلب منهم الجهد وما يشق عليهم .

وأمر بالمعروف والجميل من الأفعال ، ولا تكافىء السفهاء بمثل سفههم ، ولا تمارهم ، بل احلم عليهم ، وأعرض عنهم .

وعن جعفر الصادق : أمر الله نبيه عليه الصلاة والسلام بمكارم الأخلاق ، وليس فى القرآن آية أجمع لمكارم الأخلاق من هذه الآية .

فإن حملك الشيطان بوسوسته على خلاف هذا فلا تطعه ، واستعذ بالله من وسواسه .

إن المتقين إذا أصابهم أدنى نزغ من الشيطان تذكروا ما أمر الله به ونهى عنه فأبصروا السداد وتغلبوا على الوسواس .

خصائصها

تتميز الأخلاق الإسلامية على الأخلاق الوضعية بعدة خصائص :

١ – الخيرية المطلقة .

لم يستطع مذهب من المذاهب الأخلاقية أن يكفل الخير الكامل الشامل المبرأ من الأثرة ، أو من إيثار فريق من الناس على فريق ، أو من الاستجابة لنوازع الأهواء ومقتضيات البيئة والملابسات .

لكن الإسلام هو الذى كفل هذا الخير ، لأنه اسْتَنَّ الأخلاق المثلى التى تحقق الخير المحض للفرد وللناس جميعاً فى كل البيئات وفى جميع الحالات وفى كل الأوقات ، فأمر بالفضيلة ورغب فيها لأنها خير يجب